

لم أصم سنتين بسبب مرض تقرح الأمعاء

وليد السعيدان

الموقع الرسمي لفضيلة الشيخ وليد بن راشد السعيدان حفظه الله يقدم احسن الله اليكم سائل يقول انا علي قضاء اربعين يوما بسبب سنتين لم اصمهما لاني كنت مريض آآ مرض التقرح بالامعاء - [00:00:00](#)

فما الحكم؟ الحمد لله الجواب اولا اسأل الله عز وجل ان يعافيك وان يشفيك وان يلبسك ثوب الصحة والعافية. وان يجعل ما اصابك رفعة لدرجاتك وتكفيرا لسيئاتك ومغفرة لذنوبك واوصيك مع ذلك بالصبر واحتساب الاجر فانما يصيب المؤمن من مثل ذلك - [00:00:26](#)

الا كفر الله عز وجل عنه من ذنوبه وخطاياها الامر الثاني هذا المرض الذي فيك والذي تسبب لك بافطار يعني سنة كاملة مع بعض السنة التي قبلها. حتى بلغت الايام عليك اربعين اه - [00:00:45](#)

بلغت الايام اربعين يوما هذا المرض لا بد ان تسأل فيه الطبيب هل هو من الامراض التي يرجى برؤها في يوم من الايام او لا يرجى برؤها؟ لانها امراض مؤثرة في الصوم وجودا وعدما - [00:01:01](#)

فان كانت اللجنة الطبية التي تعرض عليها حالتك تقرر انه من الامراض المستمرة معك ابد الابد حتى تموت. ابدا حتى تموت فحين اذ انت لا يجب عليك الصوم لانه لان الصوم يضر بك ويزيد في المك - [00:01:16](#)

لان صاحب هذا المرض لا بد ان يكون ثمة طعام ولو قليلا في معدته باقيا. والصوم ربما تفرغ معدتك منه ويأكل بعضها بعضا بسبب هذه تقرحات وحفظ النفس من مقاصد هذه الشريعة والمشقة تجني باليسير. وما جعل الله علينا في الدين من حرج واذا ضاق الامر اتسع - [00:01:32](#)

فانت في رخصة من الله عز وجل ان تطعم عن كل يوم مسكينا في الايام الماضية كلها يعني عليك اربعين اطعام اربعين آآ اطعام تطعم اربعين مسكينا ان تطعم اربعين مرة اقصد ان تطعم اربعين مرة في كل يوم مسكينا ولو اطعمت مسكينا واحدا اربعين يوما فاجزأ ذلك عنك - [00:01:52](#)

اجزأ ذلك عنك اما ان تشتري مثلا كيس الارز وتذهب به الى بعض الفقراء بيوتات الفقراء وتطعمهم كيس ارز لعله ان شاء الله يكفي اه يعني يعني نصف صاع فالكفارة نصف صاع - [00:02:14](#)

دائما القاعدة عندنا ان الكفارة بالاطعام نصف صاع هذا متى اذا قررت عليك اللجنة الطبية انك ان هذا المرض من جملة الامراض التي يمتنع معها الصيام ومن جملة الامراض التي يظنها الصيام ومن جملة الامراض التي - [00:02:28](#)

لا يرجى برؤها واما اذا كان في يوم من الايام يرجى برؤك واسأل الله عز وجل ذلك وان يشفيك هذه الليلة قبل غد اذا قرر الاطباء انه من الامراض التي تعرض للانسان وتزول بعد سنة او سنتين او ثلاثة او اقل او اكثر فحينئذ تنتظر بالصيام هذه الايام حتى - [00:02:44](#)

ان يشفيك الله ويعافيك فان شفاك الله عز وجل وعافاك فانك تبدأ في قضائها فورا لان القضاء آآ على الفور في اصح قول اهل العلم رحمهم الله تعالى فيما لو قدر الله وفيما لو قدر الله عز وجل واصابك الموت وانت في حال القضاء مع عزيمتك الصادقة على القضاء فانك تموت وذمتك بريئة من - [00:03:03](#)

هذا الامر. وهذا التأخير انت غير ملوم فيه لانه تأخير بسبب العذر. وليس تأخيرا بسبب التكاسل والتقاعد عن اداء العبادة. فاسأل الله عز وجل ان يشفيك ويعافيك وان يرفع ما اصابك ولا بأس عليك كفارة وظهر ان شاء الله والله اعلم - [00:03:25](#)